



المستوى: الأولى باك علوم

الموسم الدراسي

2023 - 2022 :

إعداد قبلي

معهد تحكمه قيم

Institution  
El Yakada

معهد  
اليقظة  
روض الأطفال • ابتدائي • إعدادي • ثانوي  
MATERNELLE • PRIMAIRE • COLLÈGE • LYCÉE

نص الانطلاق

## الحداثة بين الأصل والصورة

الحداثة قرينة "التحديث"، إنها الوجه الذي يتجه إلى الإنشاء والخلق على مستوى الفكر والإبداع، بينما التحديث هو الوجه الذي يهتم بتغيير أدوات الإنتاج المادية في المجتمع، وتجديد علاقاته. فالحداثة كالتحديث تَمَرَّدَ دائم على كل ما يَأْسِرُ أدوات إنتاج المجتمع وعلاقاته في قيود الاتِّباع التي تعني التخلف. والتحديث كالحداثة، تَطَّلَعَ دائم إلى المستقبل الذي يَعدُّ بالتقدم اللانهائي، وإذا كان من الممكن القول إنه لا حادثة دون تحديث، فإن العلاقة بينهما علاقة ترابط بالضرورة؛ بمعنى أن التحديث المادي لا يمكن أن يتم دون أن يُفْضِي إلى حادثة فكرية. وفي الوقت نفسه، فإن الحداثة تهَيِّئ للتحديث وتدفعه إلى الأمام، وذلك بالمعنى الذي يجعل الترابط بين الطرفين ترابطاً بين مجالين يتبادلان التأثير والتأثير.

إن لكل حادثة نموذجها الخاص ونسقها المعرفي المتميز وأسئلتها التي ترتبط بهُؤُمِها الخاصة، وهي لا تتشابه مع غيرها من الحداثات أو تتجاوب معها، إلا انطلاقاً من خصوصيتها التي تُحدِّد أيضاً ملامحها العامة التي تلتقي فيها مع غيرها. ومن هنا، فإن العلاقة بين "الحداثة الأوروبية" و"الحداثة العربية" لا تنطوي على تشابه الأصل والصورة إلا عند من يُحسُّ بالنقص أمام الآخر، وعند من يُفرغ كل حادثة من سياقها التاريخي. والواقع أننا أفرطنا في البحث عن ملامح التشابه بين "حداثتنا" و "حداثات الآخر"، بما جعل الآخر الإطار المرجعي في كل الأحوال، وجعل من إنجاز "حداثتنا" انعكاساً لصُور هذا الآخر وتقليداً له في أغلب الأحوال، وليس معنى هذا نَفْي أوجه الاتصال بين الحداثات؛ بل تأكيداً من الزاوية التي تنفي التقليد، والانتقال من الوضعية الاتباعية إلى الوضعية الحوارية، ومن منطق الخضوع إلى منطق النقد.

إن كل حادثة تثبت ذاتها بحوارها مع كل تجارب الحداثات السابقة عليها والمعاصرة لها، في تراثها أو في تراث غيرها. وهي في ذلك تشعر بضرورة الإفادة من تجارب الآخرين، لكن دون الوقوع في النسخ أو التتاليق أو التكرار.

## أولاً: مكون النصوص (10)

أجب عن كل الأسئلة الآتية على دفتر الإعداد القبلي:

1- أبرز(ي) علاقة مضمون الفقرة الأخيرة من النص بعنوانه مع التعليل:

.....

2- حدد(ي) القضية المحورية التي يعالجها النص في الفقرة الأولى:

.....

3- اشرح في حدود ثلاثة أسطر، القولة الآتية الواردة في النص.

" ومن هنا، فإن العلاقة بين "الحدث الأوروبي" و"الحدث العربي" لا تنطوي على تشابه الأصل والصورة إلا عند من يُحسُّ بالنقص أمام الآخر "

.....

.....

.....

4- استخرج من الفقرة الأولى عبارتين تعكسان قوة العلاقة بين الحدث والتحديث:

- .....

- .....

5- ارصد انطلاقاً من الفقرة الثانية خاصيتين من الخصائص العامة للحدث:

- .....

- .....

6- حدد الطريقة والأساليب التي اعتمدها الكاتب في عرض أفكاره، مبيناً وظيفتها:

.....

.....

.....

.....

.....

7- ورد في النص ما يأتي:

" إن كل حدث تثبت ذاتها بحوارها مع كل تجارب الأحداث السابقة عليها والمعاصرة لها، في تراثها أو في تراث غيرها "

ناقش القولة مبدئياً رأيك الشخصي في حدود خمسة أسطر.

.....

.....

.....

.....

.....

.....